

قَالُمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُتَوَكِّمِكُمْ • وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا تَوَلَّوْا
 وَرَبَّكُمْ فَذُرُّوا مَا كُفَرْتُمْ بِهِمْ وَذُرُّوا مَا كُفَرْتُمْ بِهِمْ
 دَايَسَاتِي فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْعَيْشِيِّ عَلَيْهِ
 مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ طَاعَةٌ وَتَوَلَّوْا مَعْرُوفًا • فَأَذَاعَهُ
 الْأَمْرَ فَوَلَّوْا قَوْلَ اللَّهِ لَكُنْ خَيْرًا لَّهُمْ • هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْصَادَكُمْ • أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَاصْفِهِمْ وَعَمَلِي بِصَارَهُمْ • أَفَلَا
 يَتَذَكَّرُونَ لِقَوْلِ اللَّهِ قَوْلًا بَدِيعًا • إِنَّ الَّذِينَ
 آذَنُوا عَلَى آذَانِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ
 سَوَّاهُمْ وَإِصْلَاهُمْ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعْكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَسْرَارَهُمْ • فَكَفَرُوا بِأَنفُسِهِمْ الْمَادَّةَ يُصْرَبُونَ
 وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا
 أَحْبَبُوا وَاللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْطَبُوا أَعْمَالَهُمْ

حَسْبُكَ

٢٥٥
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ نَضَعَنَّاهُمْ
 وَنُؤْتِيَنَّهُمْ لَآرِبِينَ لَمْ نَعْرِفَهُمْ بِسْمِهِمْ وَلَمْ نَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ • وَلْيَبْلُغُوا حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ
 مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَنَبْلُوَ الْخَيْرَاتِ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَنَشَأُوا رَسُولًا مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ
 يُصْرُوا وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْغُوا أَعْمَالَكُمْ • إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا تَأْوِيلُهُمْ أَفَلَنْ يَفْقَهُوا أَنَّهُ
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَنَدْعُوا إِلَىٰ السَّلَامِ وَأَنَّهُمْ لَا يَخْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
 وَلَنْ يَهْدِيَنَّاكُمْ أَعْمَالَكُمْ • إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَإِنْ تَوَسَّوْا
 وَتَسْتَفْتُوا يَوْمَكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلُكُمْهَا
 فِيمَا نَكَبْتُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَعْصَابَكُمْ • هَا أَنْتُمْ هِيَ لَا تَدْعُونَ
 لِنُفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ يَبْخُلْ مِنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ
 عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَسَوَّلُوا
 يُسْتَبَدَّلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ